

هل موسى ترك مصر خائف ام غير

خائف؟ خروج 2 وعبرانيين 11

Holy_bible_1

الشبهة

هل ترك موسى عليه السلام أرض مصر إلى مديان خائفا من غضب الملك أم غير خائف؟ وكيف تصف التوراة الحاكم زمن موسى بأنه تارة فرعون وتارة أخرى بأنه ملك؟ .

يقول خروج 2: 14، 15 »¹⁴فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرٌ أَنْتَ بَقْتَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيِّ؟». فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ». ¹⁵فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُئْرِ. .

و خروج 4: 19 »¹⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِديَانَ: «ادْهَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ²⁰فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. .

وأعمال 7: 28 »²⁸ أَتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيِّ؟ ²⁹فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مِديَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ. .

في النصوص السابقة نجد أن موسى خاف من فرعون بعد أن قتل المصري، بينما تقول رسالة العبرانيين 11: 27 إن موسى ترك مصر غير خائف.

»²⁷ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يَرَى. ²⁸بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِنَلَأِ يَمْسَهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. .

وواقع الأمر هو أن كاتب التوراة يحاول أن يثبت أن فرعون التربية غير فرعون الخروج.

ملخص الشبهة

هل خرج موسى خائف ام غير خائف ؟

لماذا يحاول كاتب التوراه ان يثبت ان فعون التربيه غير فرعون الخروج ؟

الرد

قصة موسى معروفه وساركز علي فترة من كبره الي خروجه من مصر

موسي كبر في بيت ابيه العبراني فادرك انه منهم

سفر الخروج

2: 9 فقالت لها ابنة فرعون اذهبي بهذا الولد و ارضعيه لي و انا اعطي اجرتك فاخذت المرأة الولد و ارضعته

2: 10 و لما كبر الولد جاءت به الي ابنة فرعون فصار لها ابنا و دعت اسمه موسى و قالت اني انتشلته من الماء

ومعني كبر اي اصبح لا يحتاج مرضعه ويعتمد علي نفسه في الغذاء فقد يكون سنه من سنتين الي خمس سنين ولكن المهم انه يعرف انه عبراني

ويؤكد ذلك بقية الاعداد

2: 11 و حدث في تلك الايام لما كبر موسى انه خرج الي اخوته لينظر في ائقالهم فرأى رجلا مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من اخوته

2: 12 فالتفت الي هنا و هناك و رأى ان ليس احد فقتل المصري و طمره في الرمل

2: 13 ثم خرج في اليوم الثاني و اذا رجلا ن عبرانيان يتخاصمان فقال للمذنب لماذا تضرب صاحبك

2: 14 فقال من جعلك رئيسا و قاضيا علينا امفكر انت بقتلي كما قتلت المصري فخاف موسى و قال حقا قد عرف الامر

وهنا بدا موسى يعرف ان امره ومولاته للعبرانيين انكشفت وفي بداية الامر خاف ان الامر عرف وهو قتل المصري

2: 15 فسمع فرعون هذا الامر فطلب ان يقتل موسى فهرب موسى من وجه فرعون و سكن في ارض مديان و جلس عند البئر

وهنا نري ان موسى عرف ان فرعون غضب منه لشينين الاول انه يحامي عن العبرانيين الذي يعتبرهم فرعون اعداؤه وهذه لم يخاف منها موسى بل اعتبرها بالايمان مجد له ان يحامي عن اخوته اما الامر الذي خاف منه موسى هو عقوبة قتل المصري فقد يعاقب علي انه قاتل وليس علي انه مساند لشعبه اسرائيل

ففهمنا انه خائف من عقوبة القتل ولكنه لا يخاف ان يعرف انه مدافعا عن اخوته العبرانيين ولهذا فهو خرج من مصر في صورة هارب

وسفر اعمال الرسل لم يقدم شيئ مخلف

سفر اعمال الرسل 7

7: 28 اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري

7: 29 فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين فهو هرب لانه اصبح مرفوض من فرعون ملك مصر وايضا من العبرانيين انفسهم

كلام بولس الرسول

رسالة العبرانيين 11

11: 24 بالايمان موسى لما كبر ابى ان يدعى ابن ابنة فرعون

وهذا دقيق فقد رينا انه خرج من بالفعل من عند ابنة فرعون لكي يدافع عن شعبه

11: 25 مفضلا بالاحرى ان يذل مع شعب الله على ان يكون له تمتع وقتي بالخطية

11: 26 حاسبا عار المسيح غنى اعظم من خزائن مصر لانه كان ينظر الى المجازاة

11: 27 بالايمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك لانه تشدد كانه يرى من لا يرى

وهو ترك بالفعل مصر غير خائف ان

يخسر خزائن مصر

غير خائف ان يخسر المتع الكثيره جدا في قصر فرعون ولكن وقتيه

غير خائف من غضب الملك الذي قد يفتك به لانه يعتبر مساند للعبرانيين

فلذلك هو تشدد وخرج من مصر بالفعل هاربا من عقوبة القتل ولكنه تاركا كل شئ لاجل تمسكه

بالدفاع عن العبرانيين

ثانيا عن اي موقف يتكلم معلمنا بولس الرسول ؟ من سياق الكلام اري ان معلمنا بولس يتكلم عن

ترك مصر بالشعب لانه في العدد عدد 23 يتكلم عن الايمان في مرحلة الطفوله وعدد 24 يتكلم عن

الايمان اثناء الشباب وعدد 25 مرحلته وقت قتل المصري

وعدد 26 يتكلم عن مرحلة البريه وارض مديان

فيكون كلامه عن 27 وهو مرحلة ضربات العشرة قبل الابكار والدليل العدد التالي

11: 28 بالايمن صنع الفصح و رش الدم لنلا يمسهم الذي اهلك الابكار

11: 29 بالايمن اجتازوا في البحر الاحمر كما في اليايسة الامر الذي لما شرع فيه المصريون
غرقوا

فعدد 28 يتكلم عن موقف ضربة الابكار فيكون العدد السابق يتكلم عن الضربات السابقه

اذا فهو يتكلم في عدد 27 عندما قال غير خائف من فرعون

اما عن كلمة ترك مصر فالكلمه اليوناني كلمه رانعه

G2641

καταλείπω

kataleipō

kat-al-i'-po

From [G2596](#) and [G3007](#); to *leave down*, that is, *behind*; by implication to *abandon*, *have remaining*: - forsake, leave, reserve.

يتخلي عن يلقي وراء ظهره تخلي عن ويترك

فهو ترك مصر بعد انذار بضربة الابكار وهو غير خائف من فرعون فالعدد يقول

سفر الخروج 10

28 وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «ادْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجْهِي اَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ».

29 فَقَالَ مُوسَى: «نَعِمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ اَيْضًا».

وبهذا المفهوم تكون الصورة اكثر وضوح

فهو خاف في البداية من العقاب بسبب القتل ولكن بسبب الايمان بعد ظهور الرب له وارساله الي ارض مصر

فحتي لو خاف موسي في الاول ولكنه لم يستمر خائف فتره طويله ولكنه بالايمان العامل بالمحبه طرح الخوف

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 18

لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ.

لذلك لا يوجد خلاف بين كلام موسي النبي ومعلمنا بولس الرسول في نقطه انه امن ولم يخف ان يدافع عن شعبه

اما عن النقطة الثانيه وهي

وواقع الأمر هو أن كاتب التوراة يحاول أن يثبت أن فرعون التربية غير فرعون الخروج.

وهذا لانه بالفعل فرعون التربيه يختلف عن فرعون الخروج

اولا يقول ذلك سفر الخروج بوضوح

2: 23 و حدث في تلك الايام الكثيره ان ملك مصر مات و تنهد بنو اسرائيل من العبودية و

صرخوا فصعد صراخهم الى الله من اجل العبودية

ورغم اني بمعونة ربنا ساعرض ذلك تفصيلا في ملف متي خرج شعب اسرائيل من ارض مصر

ولكن سريعا

اسرة يعقوب دخلت ارض مصر تقريبا سنة 1657 ق م وكما وضح لنا الكتاب انهم استمروا في

ارض مصر 210 سنه

(ارجوا الرجوع الي ملف متي ذهب يوسف الي ارض مصر وايضا ملف كم كان عدد سنين غربه
شعب اسرائيل في ارض مصر)

اذا فهم خرجوا في سنة 1447 ق م

ونعلم ان موسي ولد وعاش اربعين سنه في مصر ثم قضى اربعين سنه في البريه وعاد فاخرج
شعبه وقضى اربعين سنه اخري مع شعبه في البريه

سفر الخروج 7:7

وَكَانَ مُوسَى ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ.

اذا فهو ولد قبل الخروج بثمانين سنه

اي انه ولد سنة 1527 ق م تقريبا بعد القضاء علي الهكسوس بثلاث عشرة سنة لانهم خرجوا من
مصر سنة 1540 ق م

وبالرجوع الي تاريخ الفراعنه في هذا الزمان

Nebpehtyra Ahmose	1540-1515
Djeserkara Amenhotep I	1515-1494
Aakheperkara Thutmose I	1494-1482
Aakheperenra Thutmose II	1482-1479

فقد يكون مر ليس فرعونين بل اكثر من ذلك في هذه الثمانين سنه بين ميلاده وتربيته وبين
الخروج ولهذا ما وضحه الكتاب المقدس دقيق

المعني الروحي

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

غالباً الرجل العبراني الذي أنصفه موسى بالأمس نشر الخبر وسط الشعب. راجع (عب 24:11-26). لقد رفض موسى أن يدعى ابن ابنة فرعون ويعيش في القصر، ونزل إلى شعبه ليحيا وسطهم شاعراً بالأمهم. وكان المنطق البشري يقول أن يستمر في القصر حتى يستطيع أن يقدم خدمات لشعبه، لكنه وجد أنه لا يستطيع وفصل أن يذل معهم. وهذا ما عمله المسيح فهو ترك السماء لأجل شعبه. لذلك قيل: حاسباً عار المسيح أفضل" فهو مثل المسيح وضع نفسه موضع شعبه. هو أدخل نفسه من أمجاده. وعجيب قول العبراني لموسى، فعجيب أن يقال هذا لمن يبحث عن خلاص شعبه وأحبهم أكثر من نفسه، بل العجيب أن يتشاجر من هم تحت العبودية والظلم معاً. ولكن كان الشعب الذي رفض موسى قاضياً أشبه بالمريض الذي يرفض المشروط في يد الجراح الذي يعالجه!! ولكن الله استخدم هذا الأمر حتى يكمل تدريب موسى في البرية. ولقد رأى أسطفانوس في رفض الشعب لموسى في هذه القصة رفض لعمل الروح القدس فيهم (أع 23:7-51) بل رأى أسطفانوس أن رفض الشعب لموسى هنا كقاضي استمر فيهم حتى رفضوا المسيح كمخلص لهم. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في [موقع الأنبا تكلا](#) في أقسام المقالات والتفاسير الأخرى). وهناك تشابه واضح بين موسى والمسيح:

1. كما رفضوا خدمة موسى هنا لخلاصهم. رفضوا المسيح المخلص.
2. موسى ترك القصر لينزل لهم والمسيح أدخل ذاته أخذاً صورة عبد.
3. موسى تزوج بصفورة في غربته والمسيح اتخذ الكنيسة (الأمم) عروساً له.
4. موسى كان الوسيط بين الله والناس وهكذا المسيح.
5. موسى كلم الله الذي أعطى الناموس والمسيح كلمة الله.
6. موسى عمل كراع ثم رعى الشعب كله والمسيح هو الراعي الصالح.
7. كلاهما كان مخلص ومنقذ لشعبه.

8. موسى كان نبي والمسيح كان نبي مثله (تث18:15).
9. كلاهما ولد في أرض العبودية ثم عبروا بشعبهم للحرية.
10. كلاهما حاولوا قتله وهو طفل ونجا كلاهما بينما مات كثير من الأطفال.
11. موسى صام 40 يوماً ليتسلم شريعة العهد القديم والمسيح صار 40 يوماً قبل أن يبدأ عمله.
12. دخل موسى القصر وهو معروف أنه ابن ابنة فرعون والمسيح كان ابن العذراء.

والمجد لله دائماً